المُخْتَصَرُ

اللُّمَعُ
فِيمَا يَحْدُثُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ
مِنَ البِدَعِ

بقَلَمِ:
أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ العُرَيْفِيِّ الْأَثَرِيِّ
غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربِّي زِدْنِي عِلْماً

ذكر الدليل

على التحذير من البدع في شهر رجب

اعلم وفقك الله أن الناس قد أحدثوا بدعاً كثيرة في هذا الشهر المحرم، وقد نهانا النبي ﷺ عن البدع في الدين، والله المستعان.

فَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ). وفي رواية: (مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ).

أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (ص٤٤٠ ح٢٦٩٧)، ومسلم في ((صحيحه)) (ص٧٦٢ ح٤٤٩٢)، و(ص٧٦٢ ح٤٤٩٣).

البدعة الأولى: دعاء دخول شهر رجب؛ قولهم: إذا دخل رجب: ((اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان))، وهذا حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم.

البدعة الثانية: الصلاة أول ليلة في شهر رجب، واحتجوا بحديث ضعيف فلا يجوز تحديد الصلاة في أول ليلة من رجب لضعف الحديث؛ فتنبه أخي المسلم.

البدعة الثالثة: تخصيص قيام ليالي رجب، واحتجوا بأحاديث ضعيفة لا تثبت.

البدعة الرابعة: صلاة الرغائب وهي في أول ليلة جمعة، واحتجوا بحديث موضوع.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في ((الفتاوى)) (ج٢٣ ص١٣٥)؛ عن صلاة الرغائب: (هذه الصلاة لم يصلها رسول الله ﷺ ولا أحد من أصحابه ولا

التابعين ولا أئمة المسلمين ولا رغب فيها رسول الله ﷺ ولا أحد من السلف ولا الأئمة ولا ذكروا لهذه الليلة فضيلة تخصها، والحديث المروي في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم كذب موضوع باتفاق أهل المعرفة بذلك؛ ولهذا قال المحققون: أنها مكروهة غير مستحبة والله أعلم). اهـ

البدعة الخامسة: الصلاة ليلة النصف من شهر رجب، واحتجوا بحديث موضوع.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في ((اقتضاء الصراط المستقيم)) (ص٤٠٣): (وكذلك يوم آخر في وسط رجب، يصلى فيه صلاة تسمى صلاة أم داود **فإن تعظيم هذا اليوم لا أصل له في الشريعة أصلًا)**. اهـ

البدعة السادسة: تخصيص الصلاة في ليلة السابع والعشرين ويومها من شهر رجب، واحتجوا بحديثين لا يثبتان؛ فلا يجوز تخصيص ليلة السابع والعشرين ويومها من شهر رجب لصلاة لضعف الأدلة؛ فتنبه.

قلتُ: والبعض يحتفل بليلة السابع والعشرين من هذا الشهر اعتقاد أنها ليلة الإسراء والمعراج[١]:

★ فيقرؤون فيها القرآن.

★ ويرددون الأناشيد.[٢]

---

(١) **قلتُ**: بل لم يثبت تاريخها أصلاً أعني ليلة الإسراء والمعراج.

ولو ثبت تاريخها أصلا لا يصح الاحتفال بها؛ لأن ذلك ليس من هدي النبي ﷺ، ولا صحابته.

(٢) **قلتُ**: بل يجعل لها حفلات خاصة تسمى: ((الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج))، أو ((الاحتفال بذكرى ليلة الإسراء والمعراج)) وما شابه ذلك، اللهم سلم سلم.

★ ويقومون بتوزيع ما يسمى: بالنافلة (وهي طعام يصنعونه ويقومون بتوزيعه على الجيران والفقراء).

★ ويقومون الليل، ويصومون هذه الليلة، وهذا كله من البدع.

البدعة السابعة: تخصيص عمرة في شهر رجب اسمها ((عمرة رجب المرجب))، واعتقاد أن لها مزية، وهذا من البدع بلا شك.

البدعة الثامنة: تخصيص الصدقة في ((شهر رجب)) واعتقاد أن لها مزية وفضل في هذ الشهر، واحتجوا بحديث موضوع؛ فلا يجوز تخصيص الصدقة في ((**شهر رجب**)).

البدعة التاسعة: تخصيص الصوم في ((شهر رجب)) واعتقاد أن هذا الصوم له فضل في هذا الشهر، واحتجوا بأحاديث موضوعة ومنكرة.

قلتُ ولا يجوز تخصيص ((**شهر رجب**)) واعتقاد أنه له فضل ومزية، فلا يخصص صيام في هذا الشهر، وأما إذا كان الشخص يصوم مثلاً ثلاثة أيام من كل شهر فلا بأس أن يصوم في رجب، أما تخصيص الصيام في ((**شهر رجب**))؛ فلا يجوز لضعف الأدلة؛ فتنبه.

قلتُ: وخلاصة الأمر أنه لا يصح شيء من العبادات في هذا الشهر، فتنبه، والله الموفق.

واللهُ الْمُوفق، وَهُوَ الهادِي إِلَى سَواءِ السَّبيلِ